Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والموجه إلى خير الشعوب ، وإنهاض الأمم من كبواتها ، وإقرار المحبة بينها .

ولسنا نقول هذا لأننا مسلمون ، ولكن لأننا — مع ذلك — ندرك إدراكاً سليما واعياً مدى ما فى تعاليم هذا الدين من إسعاد للبشرية وخير للشعوب .

ومن الدليل على ذلك أننا لسنا وحدنا الذين نقول هذا القول بل إن من مفكرى العالم من يقول مثلنا ، وليست شريعته شريعتنا ، ولا دينه ديننا .

لقد نادى بذلك أحرار الفكر من الأوروبيين ، وأكدوا أنه لا نجاة لأوروبا نفسها إلا بالاعتماد على تعاليم الإسلام .

ومن ذلك كلمات الكاتب الإنجليزى الفيلسوف ، الطائر الصيت (برنارد شو) حيث يقول : (كنت فى كل الأحيان — ولازلت — أتناول دين محمد فأقدره تقديراً عظيما ، وذلك لروحيته العجيبة ، وحيويته العظيمة . إنه الدين الوحيد الذى يملك القدرة على هداية الغير ، وملائمة الأزمنة ، فهو حرى أن يكون دين الجميع فى كل دور وطور ، ويجب على العالم — دون شك — أن يقدر ، ويعلق أهمية عظمى على ذلك) .

(لقد تنبأت عن دين محمد أنه سيكون مقبولا ، وملائماً لأوربا فى الوقت الحاضر ، إن قساوسة القرون الوسطى ، إما لجهلهم المطبق